بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب المرجع الديني
سماحة آية الله العظمى
السيد كاظم الحسيني الحائري
(دام ظله الوارف)
النجف الأشرف

التاريخ: ٧/ جمادى الآخرة/ ١٤٤٢ هـ

بيان استنكار مكتب سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري (دام ظله)
التفجيرين اللذين وقعا في بغداد هذا اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ صدق الله العليّ العظيم.

نعتصر ألماً للحادث الغادر الذي طال أبناءنا في ساحة الطيران صبيحة هذا اليوم، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون والعاقبة للمتّقين.

من الواضح أنّ اليد التي تلطّخت بدماء أبناء هذا الشعب المظلوم في هذا اليوم هي نفسها التي قاتلته بالأمس ولازالت تقاتله إلى هذه الساعة، وهي داعش صنيعة الاستكبار العالمي أمريكا وأذنابها، فبعد أن أخزاها الله سبحانه وتعالى على يد المؤمنين في ساحات الشرف والجهاد لجأت كعادتها إلى أخس الطرق في الانتقام من هذه الأُمّة البصيرة التي تبيّن أنّها لم ولن تقف على مسافة واحدة ممَّن دافع عن مقدساتها وعرضها ووطنها ومن الاستكبار العالمي وعلى رأسه أمريكا وأذنابها ممّن انغمس في العمالة لها حتّى صار يد الشرّ التي تبطش بها.

وإنّنا في الوقت الذي ندين ونستنكر هذا العمل الإجرامي نرى أنّ التقصير في هذه المصيبة يقع على عاتق هذه الحكومة التي كانت ولاتزال تجامل على حساب دماء المؤمنين وأموالهم، فتارةً تغضّ الطرف عن القتلة الإرهابيين في السجون، وأُخرى تمدّ اليد لتصافح الجلاد الذي أراق دماءنا، وليعلموا بأنّ الله محاسبهم يوم القيامة أشد الحساب على ما اقترفوه بحقّ هذا الشعب المضحّي، فإلى الله المشتكى وعليه المعوّل في الشدة والرخاء، والرحمة والغفران لشهدائنا الأبرار على الخصوص الأرواح المظلومة التي أُزهقت اليوم، والصبر والسلوان لذويهم المؤمنين الصابرين المحتسبين والشفاء العاجل لجرحانا، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

٧/ جمادى الآخرة/ ١٤٤٢

مكتب آية الله العظمى
النجف الاشرف
السيد كاظم الحسيني الحائري